

76- خطبة الجمعة (التحذير من تنظيم السُّرورية) 61 ربيع أول 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله - 00:00:00

تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. وصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:30

تسلما. اما بعد فيا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالق بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. قد امر الله تعالى عباده - 00:01:01

بالله والاعتصام بحبله. لان بهما سعادة الدنيا والاخرة. فلا نجا الا الا لمن تمسك بهاتين العصمتين. فالاعتصام بحبل الله يعصم من الضلالة. ويوجب الهداية والاعتصام بالله تعالى يعصم من الهلكة ويوجب السلامة. وقد امر - 00:01:31

الله تعالى عباده بالاجتماع على الحق. ونهى عن التفرق والاختلاف. فقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يعملون. فبرا الله تعالى رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. برأه من - 00:02:01

الذين فرقوا دينهم وحزبوه وكانوا شيعا. وهذا يدل على تحريم التفرق تحزب وانه من كبائر الذنوب. وقد امر الله تعالى عباده باتباع الصراط المستقيم ونهاهم عن اتباع السبل التي تصرفهم عن الحق. فقال عز وجل وان هذا - 00:02:31

صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم لعلكم تتقون. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:01

سلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما. ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل ليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه. ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - 00:03:21

ايها المسلمون ان الاعتصام بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يحصل به اجتماع الكلمة ووحدية الصف. والوقاية من الشرور والفتن. وقد علم من الدين بالضرورة وجوب لزوم جماعة المسلمين. وطاعة من تولى امر المسلمين في طاعة الله - 00:03:51

كما قال الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ان الامام وولاية الامر على المسلمين. من مهمات الدين ولا غنى للناس عنها. ولولاها فممن كظم امر الناس ولفسدت شؤونهم ودبت الخصومات بينهم وانعدم الامن في البلاد - 00:04:21

لان بالامامة حراسة الدين وسياسة امور المسلمين. وكف ايدي المعتدين وانصاف المظلومين من الظالمين. فصلاح البلاد والعباد. وقطع موارد الفساد منوط بهذا الامر العظيم. وهو ولاية الامر على المسلمين. فالواجب ان يعرف لوليه - 00:04:51

الامر عظيم قدره وجلالة مكانته. فيعامل بما يجب له من الاحترام والاكرام وما جعل الله له من الاعظام ولذلك كان الائمة الاعلام من ائمة المسلمين يعظمون حرمتهم ويلبون دعوتهم هم مع زهدهم وورعهم وعدم الطمع فيما لديهم. ايها المسلمون ان كل ما - 00:05:21

على وحدة الصف واجتماع الكلمة حول ولاة امور المسلمين من الشبه والافكار جماعات والتنظيمات فهو محرم بدلالة الكتاب والسنة. وان من الجماعات التي انتهى خطرها وضررها على وحدة الصف واجتماع الكلمة جماعة الاخوان المسلمين. فهي - 00:05:56

يا جماعة منحرفة قائمة على منازعة ولاة الامر والخروج على الحكام واثارة الفتن وزعزعة الامن. وقد صدر بيان من هيئة كبار العلماء في هذه البلاد. المملكة العربية السعودية ان جماعة الاخوان المسلمين جماعة ارهابية لا تمثل - [00:06:26](#)

منهج الاسلام وانما تتبع اهدافها الحزبية المخالفة لما جاء في ديننا الحنيف وتتستر بالدين وتمارس ما يخالفه من الفرقة واثارة الفتنة والعنف والارهاب وان من فروع هذه الجماعة تنظيم السرورية الارهابي بل هو اشد خطرا - [00:06:56](#)

ضررا لان المنتسبين اليه يتظاهرون بالعقيدة السليمة والمنهج الصحيح تمكنوا من الوصول الى غاياتهم واهدافهم. فمن منهجهم اخفاء محاسن الامر مهما فعلوا من الخير الذي يشكرون عليه. بل يخفونه ويكرهون اظهارا. بل يتهم - [00:07:26](#)

ولاة الامر بالتقصير. ويشككون في نياتهم ومقاصدهم. ليكرهوا الناس فيهم تسيء الظن بولاة امرهم. ومن منهجهم اظهار تبني الحسبة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر انكار واظهار الغيرة على الدين ليكون ذلك سلما ووسيلة لنشر معاييب ولاة الامر - [00:07:56](#)

وانهم مقصرون حتى يملأوا قلوب الناس غيظا وحقدا وحنقا على ولاة امر فيحصل حينئذ التمرد والخروج على ولاة الامر. ومن منهجهم الاستخفاف والسخرية باوامر السلطان ليهونوا امر السلطان على الناس حتى لا يمتثلوا امره - [00:08:26](#)

لا يجتنب نهيه وهذا من اهانة السلطان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اهان انا السلطان اهانه الله. فالذي يهين السلطان بنشر معاييبه. وذمه والتشنيع عليه والتشهير به يكون عرضة لان يهينه الله تعالى جزاء وفاقا والجزاء من جنس العمل - [00:08:56](#)

ومن منهجهم ايضا رفع شأن من يسير على طريقته ويسلك منهجهم بمدحهم والثناء عليه والحث على اخذ العلم عنه. وممنهجهم اتهام من يحذر منهم بالجهل وانهم اتباع وابواق للسلطان. ونحو ذلك من الالفاظ المنفرة. الالفاظ - [00:09:26](#)

قاضي المنفرة عمن يحذر عنهم فاتقوا الله عباد الله واحذروا التفرق والاحزاب وتمسكوا بالسنة والكتاب. اللهم اهدنا الصراط المستقيم. وجنبنا طرق اصحاب الجحيم. ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. انك جواد كريم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:09:56](#)

واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم خير المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله الملك القهار القوي العزيز الجبار. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - [00:10:26](#)

لا شريك له ذو العظمة والمجد والاقترار. واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان ما تعاقب الليل نهار وسلم تسليما. اما بعد فاتقوا الله عباد الله وتبصروا في اموركم. ولا - [00:11:02](#)

ان ساقوا وراء العبارات والشعارات الفاسدة التي ترفع لتفريق الامة. وتلبس بلباس الدين وحقيقتها انها ليست من الدين في شيء. وانما هي من تلبس الجاهلين نوى المغرضين لان المقصود منها زعزعة الامن واثارة الفتن والقتال عباد الله - [00:11:32](#)

تمسكوا بهذا الدين القويم. وسيروا فيه على الصراط المستقيم. المبني على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفق فهم سلف الامة. واحرصوا على تربية اولادكم على هذا المنهج القويم حتى يسلموا من التيارات والجماعات والتنظيمات. ومن تأثير - [00:12:02](#)

الفتنة والضلالة. وعليكم بالالتفاف حول علمائكم وولاة امركم. لتسلموا من الشرور والفتن. ولتكونوا على بصيرة من امركم. واعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير هادي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة في دين الله بدعة - [00:12:32](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فعليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة. ومن شد في النار واعلموا ان الله تعالى امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وثلت بكم ايها المؤمنون من جنه وانسه. فقال جل من قائل علي ما ان الله - [00:13:02](#)

وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه قاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتة. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من - [00:13:32](#)

اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بعفوك - [00:14:02](#)

ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين دمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم منا في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا - [00:14:22](#)
واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خدام الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر -

[00:14:52](#)

جنودنا. اللهم انصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم سد رميهم. اللهم قوي اللهم انصرهم على عدوك وعدوهم. اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل ارامل اللهم من ارادنا واراد بلادنا وعقيدتنا وقيادتنا بسوء فاجعل كيده في نحره - [00:15:22](#)
وفرقتهم وشتت شمله واهزم جنده واجعل تدميره في تدبيره. يا سميع الدعاء اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزم كل عدو للمسلمين وارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين - [00:15:52](#)
واقضي الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم فارج الهم وكاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. نسألك اللهم رحمة من عندك تغنينا بها عن رحمة من سواك. اللهم لا تكلنا الى انفسنا ولا الى احد غيرك طرف -

[00:16:22](#)

ذات عين واصلح لنا شأننا كله. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. واطلوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا - [00:16:52](#)
كان بعد توكلها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل اشكركم واشكروه على عموم نعمه والاله يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم - [00:17:12](#)